

Le Certificat Médical Initial: des règles de rédaction à la responsabilité du médecin

Azouz Asma

Service de médecine légale CHU charles Nicole, Tunis





Introduction

• La rédaction d'un certificat initial (CMI) fait partie de la pratique courante particulièrement des médecins de 1^{ère} ligne.

• Seul garant des droits et pièce maitresse lors d'une expertise en matière de réparation du dommage corporel.

• La rédaction doit être faite soigneusement, s'agissant d'un acte médicolégal faisant autorité, mais engageant sa responsabilité.

Objectif

L'objectif de ce travail est de

1- Enoncer les règles de rédaction de certificat médical initial

2- Discuter l'aspect médico-légal.

Résultats et Discussion

- Formes

• La rédaction du CMI répond à des règles de:

- Fond

Règles de fond

• vérifier auprès du malade la raison pour laquelle le CM est demandé.



Refuser si demande injustifiée ou abusive.

• Examen complet obligatoire.

- ✓ Précis : constatations objectives, description minutieuse
- ✓ Complet: on n'omettant aucune lésion même minime
- ✓ Mesuré dans sa forme (formulaire pré établi ou modèle)
- ✓ Loyal (ne laissant pas supposer des faits ou une filiation de faits non conformes à la réalité)
- ✓ Clair: utiliser des termes compréhensibles sans ambiguïté pour le lecteur.

Règles de forme

Le CMI devra comporter :

- 1. Préambule
- 2. Identité du patient
- 3. Circonstances de l'examen et du traumatisme
- 4. Antécédents médicaux et chirurgicaux
- 5. Doléances de l'intéressé
- 6. Bilan lésionnel
- 7. Conclusions : interprétation des faits

1. Préambule:

Identité complète du médecin

Nom, prénom, qualité, adresse du médecin, son mode d'exercice, sa spécialité ainsi que ses titres.

Attention : le cachet ne dispense pas de la remplir manuellement

الجمهورية التولسية وزارة الصحة العموم

شهادة طبية أونية (C.M.I.)

عدد التسجيل	عدد الملف الطبي
	أو عدد البطاقة الطبية
إنى الممضى أسفله الدكتور	***************************************
المباشر بقسم	
مستشفی	
أشهد أن الأنسة ، السيد (ة)	
العمر	
عدد بطاقة التعريف	تاريخ التسليم
حضر (ت) لدينا وصرح (ت) أناها) متضرر	
• حادث مرور	
■ اعتداء بالعنف	
 حوادث أخرى باستثناء حوادث الشغل و 	الأب اض المبشة 🏻
تعرضــــ (ت) له يوم :	
تر ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
رو. تمت المعاينة يوم :	
ست المعاينة يوم . تبين من الفحص الأولى أن المتضرر (ة)	A l'examen initial on note :
السيب المفترض :	

لذا، تتطلب الحالة الصحية للمتضرر (5) راحة لمدة .	
وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (ة) بالأمر للإد	
أو سلمت هذه الشهادة بطلب من السلط الرسمية (اذكر	ر السلطة المعنية) :
	في
رصل عند	الطابع والإمضاء

- رئيد أد يكرد من المطرعة في الاث نظال وبالراه معطفة

الجمهورية التولمية وزارة الصحة العموم

2. Identité du patient

- Omettre est une infraction à l'article 27 du C.D.M. les certificats « doivent comporter l'identité exacte du patient »
- Nom, prénoms, date de naissance, numéro de CIN
- Vérifier par une pièce d'identité.
- Attention: en matière de coups et blessures volontaires : possibilité de substitutions de personnes.
- En cas de doute sur l'identité, il vaut mieux mettre "me déclare se nommer..."

عدد الملف الطبي	عدد التسجيل
او عدد البطاقة الطبية	
	إنى الممضى أسفله الدكتور
***************************************	أشهد أن الأنسة ، السيد (ة)
	العمر
تاريخ التسليم	
رر (۵) من :	حضر (ت) لدينا وصرحــــ(ت) أنـــــ(ها) متضر
□	• حادث مرور
	 اعتداء بالعنف
ل والأمراض المهنية 🗆	 حوادث أخرى باستثناء حوادث الشغا
على الساعة	تعرضـــ (ت) له يوم :
	إثر
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	تمت المعاينة يوم :
A l'examen initial on note :	تبين من الفحص الأولى أن المتضرر (ة)
	السبب المفترض:
دةيوما ما عدا التعكرات الصحية	لذا، تتطلب الحالة الصحية المتضرر (ة) راحة لم
للإدلاء بها عند الإقتضاء	وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (5) بالأمر
إذكر السلطة المعنية):	
في	
الطابع والإمضاء	رصل عند
- 1	the will the state of the children with the com-

3. Les circonstances de l'examen et du traumatisme

L'examen a eu lieu à la suite de quel évènement?

Le date et l'heure de l'évènement

La date et éventuellement l'heure de l'examen.

En effet, la date de la rédaction du certificat n'est pas obligatoirement celle de la constatation. الجمهورية التولسية وزارة الصحة العموم

عدد الملف الطبي	عدد التسجيل
أو عدد البطاقة الطبية	
	إنى الممضى أسفله الدكتور
	أشهد أن الآنسة ، السيد (ة)
	العمر
تاريخ التمليم	عدد بطالة التعريف
د (۶) من :	حضر (ت) لدينا وصرحــــ(ت) انـــــ(ها) متضر
□	■ حادث مروز
	■ اعتداء بالعنف
ل والأمراض المهنية 🗆	 حوادث أخرى باستثناء حوادث الشغا
على الساعة	تعرض (ت) له يوم :
	إثر
	ثمت المعاننة بود:
A l'examen initial on note :	تبين من الفحص الأولى أن المتضرر (ة)

	السبب المفترض :

دةدنيوما ما عدا التعكرات الصحية	اذا، تتطلب الحالة الصحية للمتضرر (ة) راحة لم
للإدلاء بها عند الإقتضاء	وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (ة) بالأمر
اذكر السلطة المعنية):	أو سلمت هذه الشيادة بطلب من السلط الرسمية (
في	
الطابع والإمضاء	رصل عند
253 34 104 =	
	to the second se

4. Antécédents médicaux et chirurgicaux:

 Mentionner que ceux qui peuvent interférer avec l'évolution ou le pronostic du traumatisme

Attention à l'infraction du secret médical

5. Doléances de l'intéressé

 Mentionner en utilisant le conditionnel. الجمهورية التولمية وزارة الصحة العمومي

دة	السبب المقترض : لذا، تتطلب الحالة الصحية للمتضرر (5) راحة لم وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (5) بالأمر
دة	السبب المقترض : لذا، تتطلب الحالة الصحية المتضور (ة) راحة لم وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعنى (ة) بالأمر أو سلمت هذه الشهادة بطلب من السلط الرسمية ا
دة	السبب المقترض : لذا، تتطلب الحالة الصحية للمتضرر (5) راحة لم وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (5) بالأمر
دة يوما ما عدا التعكرات الصحية للإدلاء بها عند الإنتضاء	السبب المقترض : لذا، تتطلب الحالة الصحية للمتضرر (5) راحة لم وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (5) بالأمر
دة	السبب المقترض :
	السيب المفترض :

A resamen initial on note;	تبين من الفحص الأولي أن المتضرر (ة)
A l'examen initial on note :	61 - 11 - 12 - 13
***************************************	اِئر
على الساعة	تعرضــــ (ت) له يوم :
	 حوادث أخرى باستثناء حوادث الشغ
	 اعتداء بالعنف
الريد 1993 (المفاق ال	■ حادث مرور السام السام
	حضر (ت) لدينا وصرحــــ(ت) أتــــ(ها) متضر
تاريخ التسليم	عدد بطاقه التعريف
1	العمر
	أشهد أن الآنسة ، السيد (ة)
	مستشفی
*	
••••••	
••••••	عدد التسجيل

6. Bilan lésionnel

- Le type de la lésion (ecchymose, écorchure, plaie, brûlures,....)
- La topographie des lésions par rapport à des repères anatomiques fixes.
- leurs dimensions, colorations,

Attention: Il faut signaler toutes les lésions et ne pas se limiter aux lésions les plus graves.

الجمهورية التولسية وزارة الصحة العموم

• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	. عدد الملف الطبي	عدد التعبجيل
	أو عدد البطاقة الطبية	04++ 33***
-		إنى الممضى أسفله الدكتور
		المباشر بقسم
***************************************		أشهد أن الآنسة ، السيد (ة)
		العمرا
************	تاريخ التسليم	عدد بطاقة التعريف
	ر (ة) من :	حضر (ت) لدينا وصرحـــ(ت) أتـــ(ها) متضرر
		■ حانث مروز
		 اعتداء بالعنف
	، والأمراض المهنية 🛘	 حوادث أخرى باستثناء حوادث الشغل
	على الساعة	تعرضـــ (ت) له يوم :
		إلار
A l'exam	en initial on note :	تبين من الفحص الأولي أن المتضرر (ة)

************		***************************************
•••••		السبب المفترض :

لتعكرات الصحية	ةيوما ما عدا ا	لذا، تتطلب الحالة الصحية المتضرر (ة) راحة لمد
	للإدلاء بها عند الإقتضاء	وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (ة) بالأمر ا
	نكر السلطة المعنية):	أو سلمت هذه الشهادة بطلب من السلط الرسمية (ا
	في	
اه	الطابع والإمض	رصل عند

- En cas de plaies : préciser l'aspect des berges ,les dimensions, profondeur, ainsi l'atteinte ou non d'éléments importants sous-jacents.
- En cas de fracture : résultat des radiographies.
- En cas de TC : avec ou sans PCI.
- Les résultats des examens complémentaires doivent être soigneusement consignés.
- Les éventuelles interventions chirurgicales sont indiquées.

الجمهورية التولمية وزارة الصحة العمومية

عدد الملف الطبي	عدد التسجيل
أو عدد البطاقة الطبية	
	إنى الممضى أسفله الدكتور
•••••••	المباشر بقسم
	أشهد أن الآنسة ، السيد (ة)
	العبر
تاريخ التمليم	عدد بطاقة التعريف
	حضر (ت) لدينا وصرحـــ(ت) أتـــ(ها) متضر
	- حابث مرور
	 اعتداء بالعنف
ل والأمراض المهنية 🗆	 حوادث أخرى باستثناء حوادث الشغا
على الساعة	
(V = 1	ر - ر-) در اثر
Carlotte Control of the Control of t	2
A l'examen initial on note :	تبين من الفحص الأولي أن المتضرر (ة)
***************************************	***************************************

دةدة التعكرات الصحية	اذاء تتطاب الحالة المرجعة المتحدد (1) ، احة لم
	وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (ة) بالأمر
لذكر السلطة المعنية):	
في	او سمت مرد سهده پسب س
الطابع والإمضاء	رمىل عند
الطابع والإمصاء	رصل عند
	be all abrees to the collin

7. Conclusions et interprétations des faits

• Interpréter en toute impartialité les conséquences des faits.

 fixer la durée d'Incapacité Temporaire Totale (ITT) en jours. الجمهورية التولسية وزارة الصحة العموم

عدد الملف الطبي	عدد التسجيل
أو عند البطاقة الطبية	
	إنى الممضى أسفله الدكتور
*	
	العمر
تاريخ التصليم	
4-1	حد بھات صعریت حضر (ت) لدینا وصرحــــ(ت) أنـــــ(ها) متض
AND THE PARTY OF T	■ حادث مرور
	■ اعتداء بالعنف
خل والأمراض المهنية 🔲	 حوادث اخرى باستثناء حوادث الشا
على الساعة	تعرضد (ت) له يوم :
	إلا
	ثمت المعاينة يوم :
A l'examen initial on note :	تبين من الفحص الأولى أن المتضرر (ة)

	السبب المفترض:

مدةوما ما عدا التعكرات الصحية	اذا، تتطلب الحالة الصحية المتضرر (3) راحة ا
	وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (ة) بالأمر
(اذكر السلطة المعنية):	
في	
الطابع والامضاء	رصل عند
	4

• ITT Arrêt de travail.

• Définition ITT « du temps pendant lequel la victime ne pourra accomplir ou subira une gêne importante dans l'accomplissement des actes de la vie quotidienne (se laver, manger, s'habiller, suivre ses études normalement dans les cas des élèves ...) »

• En matière d'Accident de travail :

ITT Arrêt de travail

La durée pendant laquelle l'employé ne peut pas occuper des vacations professionnelles du fait de l'AT dont il a été victime.

Les conséquences et l'importance de l'ITT sont capitales

En matière pénale

• ITT permet la qualification de l'agression en cas de violences volontaires.

Selon la jurisprudence

- < 10 jours → légères
- > ou = 10 jours → graves

En matière Civile

• Indemnisation des victimes d'Accident de travail ,Maladie Professionnelle et Accident de circulation

8. Date et signature:

 La date de la rédaction du CM doit être écrite lisiblement sans abréviations.

- La signature doit être manuscrite (art 27 du CDM).
- Préciser la partie a qui le CMI a été délivré .

 Un double du certificat médical est gardé chez le médecin.

الجمهورية التولسية وزارة الصحة العموم

شهادة طبية أولية (C.M.I.)

عدد العلف الطبي	عدد التسجيل
383 31 31 374	
	إني الممضي أسفله الدكتور
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	المباشر بقسم
·······	3
	أشهد أن الآنسة ، العبيد (ة)
8	العمر
تاريخ التسليم	عدد بطاقة التعريف
(ة) من :	حضر(ت) لدينا وصرحــــ(ت) أتـــــ(ها) متضرر
	■ حابث مروز
	■ اعتداء بالعنف
والأمراض المهنية 🗆	 حوادث أخرى باستثناء حوادث الشغل و
على الماعة	تعرضـــ (ت) له يوم :
***************************************	اثر
•••••••	ثمت المعاينة يوم :
A l'examen initial on note :	تبين من الفحص الأولي أن المتضرر (ة)
***************************************	السيب المفترض:
	- 17 . 63
	اذا، تتطلب الحالة الصحية للمتضرر (ة) راحة لمدة
	وسلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (ة) بالأمر للإ
	أو سلمت هذه الشهادة بطلب من السلط الرسمية (اذك
٠٠٠٠٠٠٠	
الطابح والإمضاء	رصل عند

- رئيد أو تكره هذه المطبوعة في الاث نظال وبالواله معطفة

A savoir

• Décret 93-1440 du 23 juin 1993 relatif à la spécialisation en médecine et au statut juridique des résidents :

Seuls les **résidents titulaires du diplôme de Dr en médecine** sont habilités à rédiger des CMI.

La circulaire du MSP 114/2008:

le CMI peut être délivré aux urgences par un médecin autre que celui qui a examiné initialement le médecin rédacteur se base sur les constatations mentionnées au dossier médical,

A savoir

• Un modèle spécifique de certificat médical destiné aux femmes victimes de violences conjugales a été établie par le MSP (Circulaire n°39-2014) pour des raisons financières et épidémiologique

<u>Attention</u> : Ce modèle soulève des enjeux éthiques :

✓ le danger d'accès des tierces à l'intimité du couple

✓ **l'immixtion du médecin** dans les affaires personnelles et familiales de la victime.

Responsabilité du médecin

La rédaction d'un certificat notamment le CMI n'est pas anodin.

Engage la **responsabilité** de médecin sur le plan **pénale, civile et disciplinaire**

Sur le Pénale <u>l'article 197 du CPT</u>

1. la délivrance d'un certificat portant de fausses informations

Peine: 1an + 1000 TND d'amende.

2. Le certificat de corruption peine

Peine: 5 ans + 5000 TND d'amende

Sur le plan civil

1. malade lui-même a été lésé par la rédaction d'un certificat incomplet;

2. Si un faux certificat: préjudice pour un tiers qui peut se retourner contre le médecin pour lui demander réparation du préjudice subi.

Sur le plan ordinal

1. Refus de délivrance: infraction de L'article 27 du CDM

2.l'article 17 du CDM
Ne jamais à procurer à
un malade un avantage
matériel injustifié ou
illicite:

3. la délivrance d'un certificat tendancieux ou de complaisance constitue une faute grave ; selon l'article 28 du CDM

Sur le plan administratif
L'article 8 de la loi 83-112
du 12 décembre 1983
portant statut général du
personnels de l'état:

1.un certificat de complaisance

2.Négligence de la rédaction

3. Refus de délivrance du CM

Conclusions

- La rédaction des CMI est un acte courant de la pratique médicale.
- Tout docteur en médecine est habilité à rédiger des certificats.
- Acte médico-légal pouvant engager la responsabilité du médecin.
- Le respect les limites du SM s'impose lors de la rédaction des CM.
- Le médecin peut engager sa responsabilité à plusieurs niveau en cas de certificat incomplet ou de complaisance.



12 conseils pour la délivrance d'un certificat médical initial

- 1- Sur papier à en-tête;
- 2- Qui le demande, pourquoi ? Pour qui ? Est-il obligatoire ?
- 3- Interrogatoire et examen clinique indispensable.
- 4- Uniquement les faits médicaux personnellement constatés.
- 5- Les doléances du patient que si elles sont utiles et avec infiniment de prudence, au conditionnel et entre guillemets!
- 6-Aucun tiers ne doit être mis en cause (cas d'un CMI ou certificat médical pour agression, ne pas émettre de jugement sur l'éventuel agresseur).

- 7- Dater le certificat du jour de sa rédaction même si les faits sont antérieurs.
- 8- Se relire et apposer sa signature manuscrite, tampon obligatoire.
- 9- Remettre le certificat en main propre, jamais à un tiers sauf exceptions légales. Des cas de substitutions d'identité pouvant se produire.
- 10- Garder un double dans le dossier du patient. À défaut consigner les donnés détaillées de l'examen médical, des examens complémentaires, le traitement et la durée de l'arrêt de travail sur le dossier du malade.
- 11- Savoir dire « NON » aux demandes abusives ou illicites.
- 12- Si besoin, se renseigner auprès du conseil de l'ordre des médecins.

Merci de votre attention